

وضع الأمور في نصابها الصحيح الاحتياجات إلى الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية في الاتحاد الإفريقي

النقاط الرئيسية

- ← تدعو سياسات الاتحاد الإفريقي إلى الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المتعلقة بهما (SRHR) كجزء من جهود التنمية.
- ← لا تلبى الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية الحالية المعايير الموصى بها، ولا تصل إلى جميع الأشخاص ممن هم في حاجة إليها.
- ← تُعد وسائل منع الحمل الحديثة عنصرًا أساسيًا وموفرًا للتكلفة، في تحقيق الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المتعلقة بهما. كل دولار إضافي ينفق على خدمات منع الحمل سيؤدي إلى خفض تكلفة رعاية الأمهات والمواليد والرعاية المتعلقة بالإجهاض في أفريقيا بمعدل 2.77 دولار.

- إن توسيع نطاق خدمات منع الحمل يساعد في تعويض التكلفة التي تنفق على تحسين الرعاية المتعلقة بالحمل والمواليد، وذلك من خلال تقليل حالات الحمل غير المقصود. كل دولار إضافي يزيد عما يُنفق حاليًا على خدمات منع الحمل، سيوفر في المقابل 2.77 دولار في تكلفة الرعاية المحسنة المُقدّمة للأمهات والمواليد والإجهاض.

تأثير الاستثمار الكامل في الخدمات الأساسية

- ستراجع كل من حالات الحمل غير المقصود، والولادة غير المخطط لها، والإجهاض غير الآمن بنسبة 78%.
- ستخفص حالات الوفاة بين الأمهات بنسبة 64%.
- ستقل حالات الوفاة بين المواليد بنسبة 71%.
- سيتم القضاء على حالات العقم الناتجة عن الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيًا التي لم تتم معالجتها.

- عمل الاتحاد الإفريقي على مواصلة التزاماته مع أهداف التنمية المستدامة -خاصة المسعى 3.7 من الهدف 3، بما يضمن وصول الجميع إلى خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية بحلول عام 2030.

الحاجة إلى الاستثمار

- تبلغ التكلفة التي تنفق حاليًا على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية 7.8 مليار دولار سنويًا في أفريقيا -أو حوالي 6 دولارات للفرد سنويًا- ويتضمن هذا المبلغ تكاليف البرامج ودعم الأنظمة وتقديم الخدمات.
- لا تلبى الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية الحالية المعايير الموصى بها، ولا تصل إلى جميع الأشخاص ممن هم في حاجة إليها. ستصل التكلفة إلى 22.50 دولار للفرد سنويًا في أفريقيا، حتى تتم تلبية احتياجات جميع النساء إلى هذه الخدمات الأساسية.

رفعت معظم الدول الأفريقية مستوى توفر الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية في العقود الأخيرة، مع ذلك لا يزال يفتقر العديد من الأشخاص إلى القدرة على الوصول إلى هذه الخدمات الأساسية. يوضح هذا البيان أدلة تبدأ من عام 2019 على الحاجة إلى الاستثمار الكامل في خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 إلى 49 عامًا، وتأثير ذلك الاستثمار وتكلفته، في 53 دولة عضو في الاتحاد الإفريقي.

جعل الاتحاد الإفريقي مسألة الصحة والتنمية مسألة ذات أولويات على مستوى القارة، من خلال وضع عدد من أطر العمل القوية التي تتضمن سياسات تتناول الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المتعلقة بهما. يسلط هذا البيان الضوء على أطر العمل هذه، ويوضح الالتزامات الأساسية في مجالات الاستثمار، وأيضًا الحاجة إلى مثل هذا الاستثمار.

الالتزامات في سياسة الاتحاد الإفريقي

- تتضمن أجندة 2063 خارطة طريق تسلط الضوء على أهمية الاستثمار في النساء والشباب، سعياً إلى تحقيق رؤية أفريقيا التي تركز فيها التنمية على الأفراد وتتمحور حولهم.
- تتضمن السياسات الأخرى التي تركز على السكان والتنمية والصحة والحقوق الإنجابية كل من إعلان أديس أبابا عن السكان والتنمية في أفريقيا بعد عام 2014، وبروتوكول مابوتو، وخطة عمل مابوتو من عام 2016 إلى 2030، وخارطة طريق الاتحاد الإفريقي عن استغلال العائد الديموغرافي في الاستثمار في الشباب.

سيؤدي الاستثمار الكامل في الخدمات الأساسية إلى خفض جميع النتائج



ينبغي على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وضع آليات تمويل محلية وعلى مستوى القارة، تستهدف تحسين الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وتكون ذات جودة وبتكلفة معقولة. ينبغي أن تركز الاستثمارات على تلبية الاحتياجات الأساسية للصحة الجنسية والإنجابية، وعلى تقديم رعاية للسكان الأكثر عرضة للخطر وممن يعانون من نقص حاد في الخدمات، بمن فيهم المراهقين.

المصدر

يمكن العثور على المعلومات الواردة في صحيفة الوقائع هذه عبر الإنترنت في الجداول الواردة في الملحق، في المقال بقلم سولي اي ايه (Sully EA) وآخرين، بعنوان وضع الأمور في نصابها الصحيح: الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية لعام 2019، نيويورك: معهد Guttmacher، عام 2020، <https://doi.org/10.1363/2020.31593>. ترتبط البيانات بجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ما عدا سيشيل والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية (الصحراء الغربية).

شكر وتقدير

ظهرت صحيفة الوقائع هذه إلى النور بفضل الدعم من معونة المملكة المتحدة المُقدَّمة من حكومة المملكة المتحدة، والمنح التي قدمتها مؤسسة بيل وملندا جيتس ووزارة الشؤون الخارجية الهولندية. ترتبط النتائج والاستنتاجات المتضمنة برؤية الكُتَّاب، ولا تعكس بالضرورة مواقف المانحين أو سياساتهم. يعرب الكُتَّاب عن شكرهم للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - من المكتب الفرعي إلى الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، والمعهد الأفريقي لسياسة التنمية، والمركز الأفريقي لبحوث السكان والصحة، لمراجعتهم لصحيفة الوقائع هذه.



تبدأ سياسة الصحة الإنجابية الجيدة
ببحوث موثوقة

guttmacher.org

125 Maiden Lane
New York, NY 10038
212.248.1111
info@guttmacher.org

يمكن العثور على صحيفة الوقائع هذه وغيرها من صحائف الوقائع ذات الصلة في سلسلة من خمسة أجزاء تحت اسم الاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية في الاتحاد الأفريقي، على الموقع الإلكتروني - <https://www.guttmacher.org/fact-sheet/investing-sexual-and-reproductive-health-african-union>